

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة: "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من تحالف سانت جان دارك الدولي، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



البيان

منظمتنا في غالبها، وليس حصرياً، منظمة كاثوليكية. وقد شعرنا، منذ تأسيسنا منذ ١٠٠ عام، بخيبة أمل لأن بعض ضروب سوء معاملة المرأة ومعاناتها تسببت فيها كنيسة. ولما كانت الكنيسة الكاثوليكية بهذه الضخامة والنفوذ، فقد انتشر هذا القهر إلى أبعد من الديانة الكاثوليكية وطال ضرره كل الأديان في جميع أنحاء العالم.

والكنيسة يرأسها الذكور الذين يحددون عقيدة الكنيسة وسياسات الكنيسة، وتفسير الكتاب المقدس والتاريخ والتقاليد. ولا يسمع صوت المرأة ولا تصوراتها. وتسهم صور الرب القاصرة على الذكور في تمكين الرجال من البشر وتخويلهم الحقوق وحرمان المرأة من أي تمكين والاستهانة بما تعرف عنه من احتياجات. وتشمل هذه الاحتياجات الحاجة إلى تنشئة الأطفال في بيئة لطيفة محبة يُنمى فيها رفاههم وسلامتهم، لكن أولوياتهم وضعت في المركز التالي لأولويات الذكور وسادت التفسيرات الذكورية للواقع. وغالبا ما ترجع الحروب والعنف والسعي إلى السلطة في أسبابها إلى صدمات نفسية في مرحلة الطفولة. وبدون أعمال قيم المرأة سيستمر انتقال هذه الصدمات من جيل إلى جيل.

والواقع بالنسبة للمرأة الكاثوليكية، أنها تكبحها التعاليم التي تقرر مصيرها كبالغة. وهذه التعاليم ترعى راحة الرجل ونمائه، بيد أنها تضع احتياجات المرأة وصوتها الأقل إثرة في مرتبة أدنى. ويصدق هذا على مجالات التعليم والعمالة والسياسة والحياة الأسرية ومجالات أخرى عديدة. وحتى احتياجات المرأة إلى السلامة البدنية والاحترام داخل الأسرة لا تدعمها التعاليم ولا السياسات الفعلية لأغلب القادة الدينيين.

إننا ننتمي إلى كنيسة تقصر القيادة على رجال اختيروا لاتفاقهم مع مراتب الكهنوت وتُخرس صوت تنوع الرأي المثقف والمسؤول على المنبر، وفي الجامعات وفي وسائل الإعلام - بالنسبة للعوام بل وأكثر من ذلك بالنسبة للمرأة. إننا نعمل من أجل جعل صوت المرأة مسموعا داخل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وكذلك خارجها. ونحن بذلك نشعر أن القيم التي ندعمها هي قيمنا الدينية حقا، وهي ليست قيمنا نحن فقط بل هي أيضا قيم النساء من جميع الديانات في جميع أنحاء العالم.